

البلاغة الواضحة) أضرب الخبر (71

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد لا زلتنا مع البلاغة الواضحة وصلنا بفضل الله الى اضرب الخبر - 00:00:00

كتب معاوية الى احد عماله فقال لا ينبغي لنا ان نسوس الناس سياسة واحدة لا ننيل جميعاً فيفرح الناس في المعصية ولا تشتدوا جميعاً فنحمل الناس على المهالك ولكن تكون انت للشدة والغلظة وكون انا للرأفة والرحمة - 00:00:17
قال ابو تمام ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ويکدی الفدی فی دھرہ وھو عالم ولو كان الارزاق تجري على الحجا هلکنا اذا من جھلن البھائیم هذه اخبار وهي خالية من ادوات التوكید - 00:00:41

فهو خالي الذهن من مضمون الخبر. ولذلك لم يرى المتكلم حاجة الى توکید الحكم له فالقاہ اليه خالیا من ادوات التوكید ويسمی هذا الضرب من الاخبار ابتدائیا. قال الله تعالى قد يعلم الله المعموقین منکم والقائلین لاخوانهم هلم - 00:01:04
الینا ولا يأتون بالأس الا قليلاً قال الساري الرفاع ان البناء اذا ما انهد جانبه لم يؤمن الناس ان ينهد باقيه. هذه اخبار ومؤکدة بمؤکد او مؤکدین او اکثر. فالمخاطب له بالحكم المام قليل يمتزج - 00:01:31

وجوب الشك وله ت Shawof الى معرفة الحقيقة. وفي مثل هذه الحال يحسن ان يلقي اليه الخبر وعليه مسك من اليقين تجلو له الامر. وتدفع عنه الشبهة. ولذلك جاء الكلام في المثال الثالث - 00:01:56

مؤکداً بقدر وفي الرابع مؤکداً بان ويسمی هذا الضرب طلبیاً قال ابو العباس السفاح لاعملن لاعملن الليں حتى لا ينفع الا الشدة ولا اکرم من الخاصة ما امتهنهم على العامة ولاغمدن سيفي حتى يسله الحق. ولاعطيمن حتى لا ارى للعطية موضعاً - 00:02:17
قال الله تعالى لتبلغن في اموالكم وانفسكم والمثال السابع والله اني لاخو همة تسمو الى المجد ولا تفتر المخاطب منکر الحكم جاحد له وفي مثل هذه الحال يجب ان يضمن الكلام من وسائل التقویة والتوكید ما يدفع انکار المخاطر - 00:02:52
ويدعوه الى التسلیم. ويجب ان يكون ذلك بقدر الانکار قوة وضعفاً. ولذلك جاء في المثالين الخامس والسادس مؤکداً بمؤکدینهما القسم ونون التوكید. اما في المثال الاخير فقد فرض الشاعر ان الانکار اقوى - 00:03:23

ولهذا اکده بثلاث ادوات هي القسم وان ولی. ويسمی هذا الضرب انکاریا للمخاطب ثلاثة حالات ان يكون خالي الذهن من الحكم وفي هذه الحال يلقي اليه الخبر خالیا من ادوات التوكید. ويسمی هذا - 00:03:48

من الخبر ابتدائیاً ان يكون متربداً في الحكم طالباً ان يصل الى اليقين في معرفته وفي هذه الحال يحسن توکیده له تمکن من نفسه ويسمی هذا الضرب طلبیاً. ان يكون منکراً له وفي هذه الحال يجب ان يؤکد - 00:04:12
الخبر بمؤکد او اکثر على حسب انکاره قوة وضعفاً ويسمی هذا الضرب انکاریا تسعة لتوکید الخبر ادوات كثيرة منها. ان وان القسم لام الابتداء قد واما الشرطیة الحروف الزائدة نون التوكید احرف التنبيه - 00:04:36

الا نأخذ المثال قال ابو العتاهیة اني رأیت عوّاقب الدنيا فتركت ما اھوی لما اخشى. الجملة اني رأیت فتركت ما اھوی اني رأیت طلبی فتركت ما اھو ابتدائی اداة الشر ان - 00:05:05

قال ابو الطیب على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المکارم وتکبر في عین الصغیر صغارها وتصغر في عین العظیم العظام الجملة على قدر اهل العزم ابتدائی - 00:05:30

وتأتي على قدر الكرام ابتدائی وتکبر في عین الصغیر ابتدائی. وتصغر في عین العظیم ابتدائی. وقال حسان واني لحلو تعتری مرارة

واني لترى لما لم اعود الجملة واني لحلو تعطادي مراة انكاري - 00:05:47
ادوات التوقيت ان واللام واني لتراث انكار ادوات ان واللام قال الارجاني انا لفي زمن ملآن من فتن فلا يعاب به ملآن من فرق انا لفي
زمن انكاري ادوات التوكيد ان ولا فلا يعاب ابتدائي. قال لبيب ولقد علمت لتأتين منيتي - 00:06:11 -
ان المنايا لا تطيش سهامها. وقد علمت انكاره. القسم وقد ان المنايا لا تطيش سهامها طببي. التوكيد ان قال النابغة الذبياني. ولست
بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهدب - 00:06:41 -
ولست بمستبق طببي والاداة الباء الزائدة قال الشريف الرضا قد يبلغ الرجل الجبان طببي والاداء قد وصلى الله على محمد صلى الله
عليه وسلم - 00:07:03